

## تجارب ابتكارية؛ لتدريس اللغة العربية باستراتيجيات حديثة

هيام مسلّم عبد الله الصبّاح

### فكرة البرنامج:

انطلاقاً من مشروع جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة مدارس المستقبل، وبتوجيهات صاحب الجلالة، ملك البلاد المفدى حفظه الله ورعاه؛ بأن تكون الخدمة التربوية المعاصرة، متوافرة للجميع، في إطار تكافؤ الفرص، وأن يكون مواكبا للعصر آخذاً بمستجداته العلمية والتكنولوجية..

- دمج مهارات التفكير، والتكنولوجيا بتدريس اللغة العربية.
- فكرة مبتكرة ومشوقة؛ لجذب انتباه الطالبات وكسر الروتين وتخطي الطرق التقليدية في تدريس اللغة العربية.
- تتلخص الفكرة في تقديم اللغة العربية، بطريقة التدريب والممارسة، وباستراتيجيات حديثة وبإشراك الطالبة في العملية التعليمية، وتقوم بالاكشاف الذاتي لما يقدم ويعرض.
- يمثل البرنامج بتمية مهارات التفكير العليا لدى الطالبات من خلال: المواقع الالكترونية التربوية الفاعلة، وأفلام الفيديو، والصور، وبتدريب مباشر؛ لتنمية قدرات الطالبات العقلية.
- عرض مثير وترك المجال للطالبات للتفكير بطلاقة، ومرونة وتفصيل، ووقفات تأملية، وابتكار خيالي، وبأكبر عدد، ممكن من الكتابات؛ لتوليد نصوص إبداعية وباستراتيجيات مشوقة، وأيضاً من خلال الصفوف الافتراضية عبر القاعات المطورة.

### أهداف البرنامج:

- الارتقاء بالأداء التحصيلي للطالبات
  - باتقان وإنجاز.
  - ترغيبهن في مادة اللغة العربية
  - وتغيير اتجاهاتهن السلبية نحوها.
  - تنمية قدرات الطالبات الإبداعية.
  - تنمية مهارات التفكير العليا.
  - النمو المعرفي للطالبات، وتنوع
  - مصادر المعرفة من خلال البحث
  - تحفيز الطالبات على الإبداع بتميز
  - في اللغة العربية.
  - دمج التكنولوجيا بالتعليم، وغرس
  - الثقافة الالكترونية والتدريب عن
  - بعد.
  - النمو الشخصي والتطوير الذاتي.
  - تغيير دور المعلمة وتحويلها إلى دور
- المشرفة والموجهة على التعليم.
- التغلب على عوائق الزمان والمكان
  - (التدريب المتزامن وغير المتزامن
  - توفير فرص التعليم للجميع، واتاحة
  - المجال لأكبر عدد ممكن من افراد
  - المجتمع للتدريب.
  - مراعاة الفروق الفردية لجميع
  - الطلبة والمتدربين، ولذوي
  - الاحتياجات الخاصة.
- البنات.
- متاحة لجميع المهتمين بتنمية مهارات
  - التفكير واللغة العربية، وتكنولوجيا
  - التعليم، والتدريب عن بعد.
- ### إجراءات التنفيذ:
- بداية: تشجيع الطالبات على
  - استخدام الحاسوب، واستخدام
  - الشبكة، العنكبوتية، لدمج
  - التكنولوجيا بتدريس اللغة العربية.
  - ورش مصغرة للطالبات لكيفية
  - المشاركة والتسجيل في المواقع
  - الالكترونية التربوية الهادفة.
  - تدريبهن على استخدام المنظومة
  - التعليمية، مملكة البحرين وكيفية
  - التسجيل والمشاركة فيها ٢٠٠٩م
- ### الفئة المستهدفة:
- طالبات المرحلة الإعدادية:
  - لمدرسة الرفاع الغربي الإعدادية
  - للبنات.
  - ولمدرسة الرفاع الشرقي الإعدادية

- المشاركة في الجوائز الإقليمية على مستوى الخليج العربي وعلى مستوى الوطن العربية مثل: جائزة راشد بن حميد للعلوم والثقافة. ٢٠١٠/٢٠٠٩م
- وجائزة الشبيخة لطيفة بنت محمد آل مكتوم، لإبداعات الطفولة.
- ممارسة الطالبات وتطبيق مباشر، تدريبات تعزيزية إثرائية للدرس. مثال:
- (الموقع الإلكتروني: المدرسة العربية).
- مواقع أخرى الكترونية تنمي مهارات التفكير، موقع (عالم الإبداع).
- إهداء الطالبات مواقع الكترونية تربوية تعليمية ترفهية فاعلة: تنمي أداء الطالبات التحصيلي، وترتقي بقدراتهن العقلية، (ينايع تربوية)، (الشبكة الخضراء)، المناهج الالكترونية السعودية...
- اصطحب الطالبات القرص المرن معهن دائماً... ٢٠١٠م/٢٠١١م
- **فترة التطبيق:**
- **التجربة الأولى** (٢٠٠٩/٢٠١٠م).
- **المراسلة الالكترونية الصغيرة** :
- ورش مصغرة للطالبات كيفية الدخول على المواقع الالكترونية التربوية التعليمية الترفهية الهادفة والتسجيل فيها والمشاركة.
- خطوات التسجيل والمشاركة في المنظومة التعليمية، مملكة البحرين.
- تشجيع الطالبات على التعلم الذاتي والكتابة الإبداعية عبر الشبكة العنكبوتية، وفوز إحدى الطالبات بأفضل رسالة، المصدر جريدة الشرق القطرية.
- **التجربة الثانية** (٢٠١٠/٢٠١٢م).
- **دمج مهارات التفكير والتكنولوجيا بالتعليم:**
- تطبيق استراتيجيات دمج مهارات التفكير بتدريس اللغة العربية، مع طالباتي، صف الأول الإعدادي، ف٥ وف٦، مدرسة، الرفاع الغربي الإعدادية للبنات.
- بمركز مصادر التعلم، بالمدرسة، وبملحق مركز مصادر التعلم، وبالصف الإلكتروني.
- تقديم دورات تدريبية عن بعد عبر الصفوف الافتراضية، والقاعات المباشرة للتدريب عن بعد في تنمية مهارات التفكير، والتنمية البشرية، والتطوير المهني.
- التواصل مع بعض الطالبات وأولياء الأمور عبر الشبكة العنكبوتية.
- تم اعتماد البرنامج وتحريره، من قبل مديرة مدرسة الرفاع الشرقي الإعدادية للبنات، الأستاذة نهاد العلي. (٢٠١١/٢٠١٢م).
- تم التواصل مع أولياء الأمور عبر الرسائل الكتابية؛ لنشر ثقافة التعلم الإلكتروني، ولتوضيح فكرة رؤية ورسالة وأهداف ومبررات البرنامج، ولإبداء الرأي والملاحظات، وأخذ الموافقة؛ والسماح
- لطالبتنا بالتدريب عن بعد.
- تم إرسال دعوة كتابية، للطالبات، وأولياء الأمور؛ لحضور البرنامج التدريبي المباشر، عن بعد.
- وأيضاً نشر الدعوة، على الشبكة العنكبوتية، عبر صفحات التواصل الاجتماعي.
- **التجربة الثالثة** (٢٠١٢/٢٠١٣م).
- **ملتقى سافرة الإلكتروني الأول:**
- تدريب مطور لدمج مهارات التفكير والتكنولوجيا لتدريس اللغة العربية.
- نظراً للتسارع الكبير الذي تشهده التقنية الحديثة، والتوجهات نحو دمجها في التعليم الإلكتروني، وأهميتها في تسهيل العملية التعليمية ورفع كفاءة المعلمين والمعلمات، وفي ضوء تجربة هي الأولى من نوعها على مستوى مدارس المستقبل في مملكة البحرين، وبالتعاون مع مدارس المملكة العربية السعودية الشقيقة، نظمت مدرسة سافرة الابتدائية الإعدادية للبنات ملتقى سافرة الإلكتروني الأول تحت إشراف مشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل بوزارة التربية والتعليم، وهو عبارة عن ورشة تدريبية عن بعد بعنوان «تدريب مطور لدمج مهارات التفكير والتكنولوجيا لتدريس اللغة العربية»، بقيادة المعلمة الأولى للغة العربية الأستاذة هيام مسلم الصباح، وتنسيق اختصاصية

• دمج مهارات التفكير والتكنولوجيا بتدريس اللغة العربية.

### • الرؤية المستقبلية :

• يتطلع برنامج تجارب ابتكارية لتدريس اللغة العربية باستراتيجيات حديثة عبرالقاعات الصوتية للتدريب عن بعد مستقبلا إلى تنمية مهارات التفكير في اللغة العربية .

• المدارس الافتراضية ضرورية جدا ،توفر الكثير من الجهد والوقت وأقل تكلفة، فهي رافد من روافد التعلم الالكتروني، والتعليم عن بعد،فهي قاعات الكترونية شبيه أيضا بالصف المغلق فكرة مطورة ذات تكنولوجيا عالية جدا وجودة شاملة في توصيل المعلومة للطلبة والمتدربين بإيسر الطرق، وبأفكار إبداعية،يشرح المعلمون شرحا الكترونيا لدروس المنهج الالكتروني. تتوفر فيها سبورة شرح مجهزة بكافة التقنيات المطورة.

تكنولوجيا التعليم فاطمة عبدالعزيز الحسيني، وقد شارك في هذه Page الورشة مجموعة من منسوبي إدارة مشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل و٣٠ مشاركاً من المملكة العربية السعودية من مشرفين تربويين وأعضاء بالهيئات الإدارية والتعليمية.

### • تجربة الهدف منها :

• رفع الكفاءة المهنية للمعلم و تنمية مهارات التفكير للطلبة.

### • مبررات اخرى :

• نلتقي لنتقي.  
• نشر ثقافة التعلم الالكتروني والتدريب عن بعد.  
• تفعيل برامج الورش والدورات التدريبية الالكترونية الناطقة (المتزامنة وغير المتزامنة)  
• غرس ثقافة التطوع الالكتروني .  
• خلق مناخ من التواصل الاجتماعي بين البيت والمدرسة وأولياء الأمور ومحبي التطور والتكنولوجيا.  
• إثراء المناهج الدراسية بأنشطة لا صافية فاعلة.

### • النتائج المتوقعة :

• تحسين وتفعيل البيئة التعليمية .  
• استمتاع المعلم والطالب بالعملية التعليمية .  
• تطور أسلوب التعليم والابتعاد عن التدريس المعتمد على التلقين.  
• توجيه تفكير الطلبة توجيها إيجابيا ،يلبي ميولهم وحاجاتهم.